[381] قرأ السبعة، وقيل هو من معش والميم أصلية فوزن معيش ومعيشة فعيل وفعيلة، و ورن معائش فعائل فيهمز، وبه قرأ أبو جعفر المدني والاعرج انتهى. والضمير المنصوب في يقوته راجع إلى الفقير، والضمير في قوله " من معيشته " الظاهر رجوعه إلى المعطي ويحتمل رجوعه إلى الفقير أيضا وأما إرجاع الضميرين معا إلى المعطي فيحتاج إلى تكلف في يقوته، وفي بعض النسخ يقويه بالياء من التقوية فالاحتمال الاخير لا تكلف فيه والكل محتمل. 86 - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من كسا مؤمنا كساه ا من الثياب الخضر، وقال في حديث آخر: لا يزال في ضمان ا ما دام عليه سلك (1). بيان: " من الثياب الخضر " كأنه إشارة إلى قوله تعالى " عاليهم ثياب سندس خضر و استبرق " (2) أي يعلوهم ثياب الحرير الخضر مارق منها وما غلظ، وفيه إيماء إلى أن الخضرة أحسن الالوان " ما دام عليه سلك " السلك الخيط، وضمير عليه إما راجع إلى الموصول أي ما دام عليه سلك منه، أو إلى الثوب أي ما دام على ذلك الثوب سلك، وإن خرج عن حد اللبس والانتفاع، والاول أظهر، وإن كانت المبالغة في الاخير أكثر ويؤيد الاول ما في قرب الاسناد ويؤيد الاخير ما في مجالس الشيخ (3). 87 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن عبد ا بن سنان عن أبي عبد ا عليه السلام أنه كان يقول: من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه ا من استبرق الجنة، ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من ا ما بقي من الثوب خرقة (4). بيان: في القاموس الاستبرق الديباج الغليظ معرب استروة أو ديباج يعمل

(1 و 4) الكافي ج 2 ص 205. (2) الدهر: 21. (3) سيأتي عن قريب تحت الرقم 90 و 94 على الترتيب.